

فتح القدير

58 - { وقالوا أآلهتنا خير أم هو } أي آلهتنا خير أم المسيح ؟ قال السدي وابن زيد : خصموه وقالوا : إن كان كل من عبد غير الله في النار فنحن نرضى أن تكون آلهتنا مع عيسى وعزير والملائكة وقال قتادة يعنون محمدا : أي آلهتنا خير أم محمد ؟ ويقوي هذا قراءة ابن مسعود : آلهتنا خير أم هذا قرأ الجمهور بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وقرأ الكوفيون ويعقوب بتحقيقها { ما ضربوه لك إلا جدلا } أي ما ضربوا لك هذا المثل في عيسى إلا ليجادلوك على أن جدلا منتصب على العلة أو مجادلين على أنه مصدر في موضع الحال وقرأ ابن مقسم جدالا { بل هم قوم خصمون } أي شديدا الخصومة كثيرو اللدد عظيموا الجدل